

## الوافي في الوفيات

ودّي فيك لو تدري قديم ... ويوم السبت يشهد بانفرادي .  
وهل ربّ سواي فترتجيه ... غداً ينجيك من كربٍ شداد .  
فوصف العجز عمّ الكون طرّاً ... فمفتقر بمفتقرٍ ينادي .  
وبي قد قامت الأكوان طرّاً ... وأظهرت المظاهر من مرادي .  
أفي داري وفي ملكي وفلكي ... توجّه للسّوى وجه الرجاء عن العباد .  
ووصفك فالزمنه وكن ذليلاً ... ترى منّي المنى طوع القياد .  
وكن عبداً لنا والعبد يرضى ... بما تقضي الموالي من مراد .  
قلت : شعر نازل .

ابن التنبّي .

أحمد بن محمد بن عبد المجيد بن صاعد بن سلامة بن أيوب نجم الدين ابن الوزير عز الدين  
ابن التنبّي - بالتاء ثالثة الحروف والنون المشدّدة وبعدها باء موحدة - أخبرني الإمام  
العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال : كان جندياً يعاني الأدب ولمسعود السنهوري  
فيه عدة مدائح ثمّ ترك ذلك وظهر عليه الخمول وأنشدنا المذكور لنفسه :  
رأيت الذي أهواه يبكي فسرّني ... وقلت لما قد نالني يتوجّع .  
وما ذاك منه رحمةً غير أنه ... سقى طرفه والسيف يسقى فيقطع .  
ابن الصّهيبي .

أحمد بن محمد بن عبد الواحد الشيخ شرف الدين الجزري التاجر السفّار المعروف بابن  
الصّهيبي . دخل الهند والبلاد النائية ذكره شمس الدين الجزري في تاريخه فقال : أنا شرف  
الدين ابن الصّهيبي قال : حدثني النجيب الشهراباني سنة ثمان وستين وستمائة بجزيرة كيش  
ثنا الزاهد علي الكفتي سنة أربعين ثنا المعمر عبد الأحد السّمّرقندي قال : اجتمعت برتن  
بن معمر بسرنديب فقال : كنت صغيراً مع أبي عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم في حفر  
الخندق فمسح على رأسي ودعا بطول العمر وذكر حديثاً : قال الشيخ شمس الدين : إنما ذكرت  
هذا للفرجة وإلاّ فهذا النمط أقل من أن يعده الحفاظ في الموضوعات بل إذا سمعوا من يذاكر  
به تعجبوا وقالوا ( ويخلق مالا تعلمون ) وهذه عجيبه من عجائب بحر الهند .  
قلت : يأتي ذكر رتن هذا في حرف الراء إن شاء الله تعالى . توفي شرف الدين المذكور في  
سنة ست وثمانين وستمائة .

جمال الدين المغاري .

أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة □ الصالح المسند جمال الدين أبو العباس الصالحي العطار المغاري ؛ سمع أبا نصر موسى ابن الشيخ عبد القادر والموفق بن قدامة والنفيس بن البنّ والمجد القزويني وأحمد بن طاووس وجماعة . روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي وجماعة . وكان إمام مغارة الدّم له هبة وأخلاق رضية وديانة ولد سنة إحدى وستمئة وتوفي سنة ثمانٍ وثمانين وستمئة .  
الورّاد .

أحمد بن محمد بن التّجيبى الغرناطي أبو جعفر يعرف بالورّاد ؛ قال الشيخ أثير الدين أبو حيان : هو طبيب فاضل مقربء نقلت من شعره بخطّ الأستاذ أبي جعفر ابن الزبير شيخنا قوله في فتى انثلم ثغره وقد كلف ذلك وسمعت من لفظ أثير الدين : .  
لم تنكسر سنّ طلّى لحظه ... متى رمت أسهمه صابت .  
هل هي إلاّ برد عندما ... سرى إليها نفسي ذابت .  
ريقته الخمر وهي حبا ... بات إذا ما لمست غابت .  
ابن الجراي الكاتب .

أحمد بن محمد بن علي بن عبد الحمن بن منصور المروزي أبو بكر الكاتب المعروف بابن الجراي ؛ وهو أخو أبي محمد عبيد □ وأبو بكر الأكبر سمع أبا القاسم البغوي وأبا حامد بن هارون الحضرمي وجعفر بن محمد الدّير عاقولي وأبا بكر محمد بن بشار الأنباري وغيرهم . توفي سنة ست وتسعين ومائتين .  
أبو بكر ابن الأنباري النحوي .

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن النعمان الأنباري أبو بكر النحوي ؛ سمع أباه و القاسم بن محمد بن بشار الأنباري وإبراهيم بن السريّ ومحمد بن داود الأصبهاني وابن دريد والحسين بن القاسم الكوكبي . روى عنه ولده أبو الفتح محمد .  
ابن برنفا الواسطي